عبد المنعم علي عيسى

«الكنيست» الإسرائيلي: الأمر لـ«شرعتي» أنا لا لـ«شرعة» الأمم المتحدة!

صوت «الكنيست» الإسرائيلي يوم الخميس ١٨ تموز الجاري على مشروع قرار يرفض فيه إقامة دولة فلسطينية غربي نهر الأردن، فيما الذريعة التي احتواها نص القرار تتنوّع: إن مثل دولة كهذه ستشكل «خطراً وجودياً على دولة إسرائيل ومواطنيها»، وأضاف: «لن يستغرق الأمر سوى وقت قصير حتى تستولي حماس على الدولة الفلسطينية وتحويلها إلى قاعدة إرهابية إسلامية متطرفة هدفها القضاء على دولة إسرائيل».

صوت لمصلحة القرار ٦٨ عضواً في «الكنيست» فيما رفضه ٩ أعضاء فقط، واللافت في الخريطة السياسية الناجمة عن ذلك التصويت أمران اثنان، أولاهما عدد الأعضاء المتغيبين عن الجلسة الذي بلغ ٤٣ عضواً، ما يشير إلى أن هؤلاء جرى تغييبهم على الأرجح لكي لا تتلطخ «الصورة» التي مفادها بأن هناك إجماعاً داخلياً لرفض فكرة قيام دولة فلسطينية، من دون أن يعني ذلك أن هؤلاء، فيما لو حضروا، فلسوف تكون هناك صورة نقيضة لتلك التي صدرتها جلسة الخميس آنفة الذكر، فـ«الكنيست» ومنذ أن جرى الإعلان عن تأسيسه، شهر شباط من العام ١٩٤٩، لم يفرز أغلبية تقبل بقيام دولة فلسطينية، وثانيهما أن العضو السابق في مجلس الحرب الذي يتزعم «المعارضة» الإسرائيلية بيني غانتس، كان قد صوت لمصلحة القرار من دون تحفظ على الرغم من أنه يسعى في كل سياساته حتى تلك التي انتهجها خلال وجوده في «كابينت الحرب» إلى إسقاط حكومة نتنياهو، والراجح هنا أن رفض غانتس للقرار كان فعلاً من شأنه أن يعمق جراح هذا الأخير فيما لو فعل، لكنه فضل أن يهدي نتنياهو «درعاً» يمكن له أن يزيد من قوته غداة زيارته إلى واشنطن التي سيلقي فيها أمام «الكونغرس» الأميركي كلمة يرمي من خلالها للحصول على مزيد من الدعم الذي بات مشوباً بالعديد من المواقف «الرمادية» على وقع المجازر التي يرتكبها جيشه في غزة والتي ترقى، وفق «الجنائية» و«العدل» الدوليتين، إلى مصاف الإبادة الجماعية.

تصويت «الكنيست» الإسرائيلي فيه تصعيد ومحاولة لنسف الجهود الأميركية الرامية لإعادة الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي، إلى طاولة المفاوضات من جديد، واللكنة هنا تبدو مختلفة عن تلك التي استخدمها قبل أشهر، في شباط المنصرم، عندما رفض أي «اعتراف أحادي الجانب بالدولة الفلسطينية»، وعليه يبقى السؤال الأهم هنا: على ماذا سوف يتفاوض الفلسطينيون؟ ثم إلى ماذا تهدف واشنطن من خلال مساعيها الرامية كما تقول لعودة هؤلاء إلى طاولة المفاوضات؟ والمؤكد أن الإجابة الحاسمة عن هذا التساؤل الأخير تقول إن تلك المرامي تنحصر في محاولة إثبات أن «أوسلو» لا يزال «حياً بين غانتس، كان قد صوت لمصلحة القرار من دون تحفظ على الرغم من أنه يسعى في كل سياساته حتى تلك التي انتهجها خلال وحيدة، مع امتناع سويسرا والمملكة المتحدة عن التصويت، حيث ١٢ عضواً أيدوا حصول فلسطين على العضوية الكاملة، وما تشير إليه تلك الجلسة الصاخبة، ثم عاد وكرسها تصويت «الكنيست» يوم الخميس الماضي، هو أن إسرائيل تقف في ضفة، شهر أيار المنصرم، استطلاعاً للرأي قالت نتيجته إن «٦٤ بالمئة من الإسرائيليين يعارضون إقامة دولة فلسطينية حتى ولو كان ذلك ثمناً للتطبيع مع السعودية»، وفي حال كهذه فإن مواقف «الحكومة الإسرائيلية» ومعها «الكنيست» ستجد نفسها في موقع القوة الذي يحميها من الضغوط أياً بلغ حجمها لأنها ببساطة سوف تقول، إذا ما أضحت الضغوط غير محتملة، بأن الاستفتاء الشعبي على خطوة ما من النوع هو الوحيد الذي يمكن له أن يحسم الأمر.

أجرت الجهوية العامة بالأمم المتحدة شهر أيار الفائت تصويتاً على حق فلسطين بالحصول على «العضوية الكاملة»، ونتيجة التصويت جاءت لتؤكد دعم ١٤٣ عضواً لذلك الحق ومعارضة ٩ أعضاء فقط، والقرار المعتمد بنتيجة التصويت كان قد أكد على قناعة الجهوية العامة بأن «دولة فلسطين مؤهلة تماماً لعضوية الأمم المتحدة وفقاً لميثاقها»، وكذا أوصى «مجلس الأمن» بوجوب «إعادة النظر في الطلب»، وهي الإعادة التي أفشلتها الولايات المتحدة شهر نيسان الماضي عندما وقفت في «مجلس الأمن» يصلها «الطوفان»، وفي مطلق الأحوال جاء التصعيد الذي انتهجه «الكنيست» عاكساً تماماً للمزاج العام السائد في إسرائيل، ففي أكثر الحديث عن تقاربات محتملة بين هذي الأخيرة وبين المملكة العربية السعودية نشرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أواخر شهر أيار المنصرم، استطلاعاً للرأي قالت نتيجته إن «٦٤ بالمئة من الإسرائيليين يعارضون إقامة دولة فلسطينية حتى ولو كان ذلك ثمناً للتطبيع مع السعودية»، وفي حال كهذه فإن مواقف «الحكومة الإسرائيلية» ومعها «الكنيست» ستجد نفسها في موقع القوة الذي يحميها من الضغوط أياً بلغ حجمها لأنها ببساطة سوف تقول، إذا ما أضحت الضغوط غير محتملة، بأن الاستفتاء الشعبي على خطوة ما من النوع هو الوحيد الذي يمكن له أن يحسم الأمر.

أجرت الجهوية العامة بالأمم المتحدة شهر أيار الفائت تصويتاً على حق فلسطين بالحصول على «العضوية الكاملة»، ونتيجة التصويت جاءت لتؤكد دعم ١٤٣ عضواً لذلك الحق ومعارضة ٩ أعضاء فقط، والقرار المعتمد بنتيجة التصويت كان قد أكد على قناعة الجهوية العامة بأن «دولة فلسطين مؤهلة تماماً لعضوية الأمم المتحدة وفقاً لميثاقها»، وكذا أوصى «مجلس الأمن» بوجوب «إعادة النظر في الطلب»، وهي الإعادة التي أفشلتها الولايات المتحدة شهر نيسان الماضي عندما وقفت في «مجلس الأمن» بوجوب «إعادة النظر في الطلب»، وهي الإعادة التي أفشلتها الولايات المتحدة شهر نيسان الماضي عندما وقفت في «مجلس الأمن» يتمثل في محاولة إنشاء «سد» عازل أمام الضفة الغربية لكي لا

كاتب سوري

المقاومة العراقية قصفت هدفاً حيوياً في «إيلات» بالطيران المسيّر

حزب الله يستهدف مستوطنات ومواقع إسرائيلية شمال فلسطين المحتلة

استهدف حزب الله أمس، مستوطنة «دفنا» الإسرائيلية بصواريخ «الكاتيوشا»، رداً على اعتداءات الاحتلال التي استهدفت مدنيين في بلدة عدلون اللبنانية وأصابت عدداً من المدنيين فيها بجروح، وذلك قبل أن يدك بنيران أسلحته الصاروخية موقعي «السماقة والرمثا» ويحقق فيهما إصابة مباشرة.

وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله في صفحته على موقع «تلغرام» بياناً قال فيه: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، وردا على اعتداءات العدو الإسرائيلي على المدنيين في بلدة عدلون وأصابت عدداً منهم بجراح، استهدفت المقاومة الإسلامية يوم الأحد ٢١-٧-٢٠٢٤ مستعمرة دفنا بصواريخ الكاتيوشا».

وأول من أمس، ذكر موقع النشرة أن غارة جوية إسرائيلية استهدفت منزلاً في أحد البساتين الساحلية في المنطقة الواقعة بين بلدات أبو الأسود وعدلون والخرايب في جنوب لبنان، وأن سيارات الإطفاء والإسعاف هرعت على الفور إلى المكان المستهدف، على حين أفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن غارة على بلدة عدلون، ما أدى إلى إصابة ٣ مواطنين.

وبالأمس، أعلنت الوكالة أن حصيلة الغارة على عدلون وصلت إلى ٦ جرحى من المدنيين وصفت حالتهم بالمتوسطة.

ويأتي استهداف حزب الله لمستوطنة «دفنا» لليوم الثاني على التوالي، حيث سبق أن استهدفها أول من أمس للمرة الأولى منذ بدء الحرب مع الاحتلال الإسرائيلي في ٨ تشرين الأول الماضي، بعشرات صواريخ الكاتيوشا.

وكالات

«قسد» واصلت إشعال جبهات الاحتلال التركي لإعاقة إعادة العلاقات بين دمشق وأنقرة

مسيّرات الجيش ومدفعيته تستهدف «النصرة» بإدلب.. ووحداته تقتل ١١ داعشياً ببادية حمص

| حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

الجيش العربي السوري يقصف بالمدفعية الثقيلة مواقع «النصرة» ومناطق تمركزهم بريف إدلب الشرقي (عن الانترنت – أرشيف)

استهدف الجيش العربي السوري أمس بطيرانه المسيّر ومدفعيته الثقيلة تحركات مؤللة بسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه من المليشيات المسلحة في ريف إدلب، رداً على خرقها اتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة خفض التصعيد، واعدائها بقذائف صاروخية ورشقات من أسلحة رشاشة على نقاط عسكرية بقطاع ريف إدلب، على حين تناغمت تصريحات متزعمي ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية الانفصالية الرافضة والممتدة بإعادة العلاقات السورية- التركية مع ممارسات مليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» على الأراضي والساعية إلى عرقلة هذا التقارب، من خلال إشعال جبهات القتال مع قوات الاحتلال التركي بريف حلب الشمالي.

وفي التفاصيل أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب، استهدفت أمس بالطيران القتالي المسيّر عربات لمسلحي «النصرة»، ونقاط تمركزهم ومواقع لهم في سرمين والنيرب بريف إدلب الشرقي، وبالمدفعية الثقيلة مواقع لهم في محيط قرية بينين والبارة وسفوهن بريف إدلب الجنوبي.

مصدر إعلامية معارضة أكدت أن الجيش استهدف بـ١٢ طائرة مسيرة عدداً من سيارات الإرهابيين، في محيط بلدتي النيرب وسرمين في ريف إدلب الشرقي، وتزامن الاستهداف مع تحليق لطائرة استطلاع في أجواء ريفي حماة وإدلب.

وفي البادية الشرقية، خاضت الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة اشتباكات عنيفة مع خلايا من تنظيم داعش الإرهابي في منطقة تدمر والسخنة ببادية حمص الشرقية.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الاشتباكات اتسمت بالضراوة الشديدة وأسفرت عن مقتل نحو ١١ إرهابياً وإصابة آخرين إصابات بالغة، بينما فر الناجون باتجاه عمق البادية.

وأوضح أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، واصل غاراته أمس على الدواعش، باتجاه قاعدة الاحتلال التركي قرب بلدة كلجبرين التابعة لمنطقة إعزاز والواقعة قرب بلدة مارع شمال حلب، وذلك بعد يوم من عملية تسلل مشابهة قرب مدينة الباب بريف المحافظة الشمالي الشرقي.

وبيّنت المصادر لـ«الوطن» أن عملية تسلل «تحرير عفرين» نحو كلجبرين، التي أعقبتها اشتباكات مع الاحتلال التركي ومليشياته في الشرق يسمى «الجيش الوطني» والمسؤولة عن حماية القاعدة العسكرية، أسفرت عن مقتل مسلحين اثنين من حراس القاعدة العسكرية وجرح آخرين آخرين خلال التصدي لمحاولة التسلل.

تلا ذلك، حسب المصادر، قصف مدفعي لجيش الاحتلال التركي والمليشيات على قرى وبلدات ريف حلب الشمالي المأهولة بالسكان، من دون التأكد من وقوع إصابات في صفوف المدنيين، كما دارت اشتباكات بين الطرفين عقب القصف المدفعي لجيش الاحتلال التركي، سقط خلالها لافتاً إلى أن الغارات استهدفت تحركات مؤللة ونقاط انتشار الدواعش في السخنة وجبال بادية تدمر ومنطقة جبل العمور ببادية حمص الشرقية وتفقد فيها إصابات دقيقة.

من جهة ثانية عمدت ما تدعى «قوات تحرير عفرين» التابعة لـ«قسد» إلى مواصلة تسخين خطوط التماس مع الاحتلال التركي شمالي حلب، عبر تكرار محاولات التسلل باتجاه قواعده العسكرية غير الشرعية لإيقاع خسائر بشرية في صفوف جنوده والمليشيات التابعة له، ولإشعال المنطقة عبر ردود أفعال جيش الاحتلال التركي، بقصف قرى وبلدات الريف الحدودي، الذي يضم وحدات للجيش العربي السوري، ونقاط مراقبة للشرطة العسكرية الروسية، وجحوراً لوحدات كردية تمثل قوامها «قوات تحرير عفرين».

وأفادت مصادر أهلية بريف حلب الشمالي بأن «تحرير عفرين» نفذت أمس محاولة تسلل باتجاه قاعدة الاحتلال التركي قرب بلدة مارع شمال حلب، وذلك بعد يوم من عملية تسلل مشابهة قرب مدينة الباب بريف المحافظة الشمالي الشرقي.

وبيّنت المصادر لـ«الوطن» أن عملية تسلل «تحرير عفرين» نحو كلجبرين، التي أعقبتها اشتباكات مع الاحتلال التركي ومليشياته في الشرق يسمى «الجيش الوطني» والمسؤولة عن حماية القاعدة العسكرية، أسفرت عن مقتل مسلحين اثنين من حراس القاعدة العسكرية وجرح آخرين خلال التصدي لمحاولة التسلل.

تلا ذلك، حسب المصادر، قصف مدفعي لجيش الاحتلال التركي والمليشيات على قرى وبلدات ريف حلب الشمالي المأهولة بالسكان، من دون التأكد من وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

وأفادت مصادر أهلية بريف حلب الشمالي بأن المدفعي لجيش الاحتلال التركي، سقط خلالها أحد متزعمي «الجبهة الشامية»، التابعة لـ«الجيش الوطني».

المصادر الأهلية ذكرت أن «تحرير عفرين»، نفذت أول من أمس عملية تسلل عبر نقطتين عسكريتين لجيش الاحتلال التركي قرب بلدتي الغوز وحربل في الجهة الصاخبة، من مدينة الباب شمال شرق حلب، الأمر الذي تسبب بمصرع مسلحين اثنين من فرقة «السلطان مراد» التابعة لـ«الجيش الوطني»، وجرح مسلح ثالث، أثناء الاشتباكات التي أعقبت العملية في محور بلدة عرب حسن.

يذكر أن «تحرير عفرين» قصفت بالقذائف الصاروخية و٧ الشهر الجاري قاعدة الاحتلال التركي في البحوث العلمية في الشرق من مدينة إعزاز، من دون وقوع إصابات لدى جنود الاحتلال التركي ومليشياته، ما دفع قوات الاحتلال التركي، والكاعادة، إلى قصف قرى وبلدات شمال حلب.

حصيلة الإبادة الجماعية في غزة تلامس ٣٩ ألف شهيد

الاحتلال يقصف النصيرات بأسلحة حرارية وكيماوية و٧٥ بالمئة من الضحايا أجسادهم محروقة

مشيعون ينقلون جثث أفراد عائلة قديح إلى مقبرة في خزاعة بجنوب القطاع أعقاب غارة إسرائيلية ليلاً أصابت منزلهم في بني سهيلة ما أدى إلى مقتل طفلين ووالدهم وعمه وأجداده (أ ف ب)

لليوم الـ٢٨٩ على التوالي واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة الجماعية بحق المدنيين في قطاع غزة، عبر الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع تكثيفه القصف على مخيم النصيرات واستخدامه لأسلحة حرارية وكيماوية، إذ تبيّن أن أكثر من ٧٥ بالمئة من الضحايا وصلوا إلى المستشفيات وأجسادهم محروقة، في وقت ارتفعت فيه حصيلة الشهداء إلى نحو ٣٩ ألفاً.

ووفق ما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان ظهر أمس، ارتكب الاحتلال الإسرائيلي خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ٤ مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٦٤ شهيداً و١٠٦ جرحى، وذلك حصيلة ذكرت وكالة «سانا».

وقالت الوزارة في البيان: إن «عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ٢٨٩ على القطاع ارتفع إلى ٣٩٨٣٣ شهيداً و٩٧٢٧٧ جريحاً حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، بينما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».

بدورها أفادت قناة «الميادين»، بارتقاء ١٤ شهيداً في خان يونس جنوب القطاع جراء الاستهداف الإسرائيلي في الساعات الأخيرة، في حين سقط عدد من الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال في الاستهدافات الإسرائيلية لأماكن تجمع النازحين.

من جهتها ذكرت وكالة «الأناضول» التركية، أن ٦ فلسطينيين بينهم أطفال استشهدوا وأصيب آخرون جراء قصف شنته طائرة حربية إسرائيلية على منطقة تؤوي نازحين بمدينة خان يونس.

وفي وقت لاحق نقلت وكالة «وفا» الفلسطينية عن مصادر محلية، إن ٣ مواطنين استشهدوا بينهم طفلان وأصيب عدد آخر بعد قصف الاحتلال منزلاً في منطقة قيزان النجار جنوب خان يونس، بعدما غضون ٢٤ ساعة، ما أدى إلى مقتل ٤ مواطنين.

وأشارت «الأناضول»، إلى استشهاد صحفي فلسطيني في قصف طائرة حربية إسرائيلية استهدف منزله بمخيم النصيرات ما يوقع عدد الشهداء الصحفيين إلى ١٦٢، منذ ٧ تشرين الأول الماضي، ونقلت الوكالة عن مصدر طبي في مستشفى الدرعية وسط القطاع أن «الصحفي الفلسطيني معتصم غراب و٤ آخرين بينهم طفلتان استشهدوا في غارة إسرائيلية استهدفت منزلاً لعائلة غراب شمال مخيم النصيرات».

وأعلن المكتب الإعلامي في غزة أن الاحتلال الإسرائيلي قصف مخيم النصيرات ٢٣ مرة خلال ٧ أيام راح ضحيته ٥٨ شهيداً و٢٥١ جريحاً، وفق ما ذكرت وسائل إعلام فلسطينية.

وذكر أن العدو الإسرائيلي يكثف القصف الهمجي على مخيم النصيرات بشكل غير مسبوق، إلفاً إلى أن أكثر من ٧٥ في المئة من الضحايا وصلوا إلى المستشفيات وأجسادهم محروقة، جراء استخدام العدو للأسلحة الحرارية والكيماوية.

وأوضح المكتب أن العدو الإسرائيلي يقصف مخيم النصيرات الذي يضم ٢٥٠ ألف مواطن ونازح، من دون مراعاة لأدنى الاعتقادات داخله، موضحاً أنه يتعمد قصف الأحياء والمنازل والأبراج السكنية المأهولة بالسكان للإضرار بأكبر عدد ممكن من المدنيين.

وحمل المكتب العدو الإسرائيلي وأميركا كامل المسؤولية عن القصف بالأسلحة الحرارية والكيماوية التي تؤدي إلى حرق أجساد الشهداء والجرحى، مطالباً المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية وكل دول العالم بالضغط على العدو الإسرائيلي وأميركا لوقف حرب الإبادة الجماعية في غزة.

وكالات

الهلال الأحمر الفلسطيني: منع إدخال المساعدات يزيد أوضاع غزة المأساوية

أكد الهلال الأحمر الفلسطيني أمس، أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل منع إدخال المساعدات الإغاثية إلى غزة بشكل كامل، ما يزيد من حدة الأوضاع الإنسانية المأساوية في جميع مناطق القطاع.

ونقلت قناة «القاهرة» الإخبارية المصرية عن المتحدثة باسم الهلال الأحمر الفلسطيني نيبال فرسخ قولها: إن «الأوضاع الإنسانية في غزة تزداد تدهوراً وسوءاً في كل يوم مع استمرار العدوان الإسرائيلي والقصف المتواصل الذي يستهدف المدنيين في المنازل وبلديات»، مشيراً إلى أن هذه الذرى تختزن عقوداً وسنوات أبعد بكثير من تاريخ إعلانها الرسمي، فالعلاقات المتجذرة من التعاون والأخوة بين البلدين عبر تاريخهما الطويل أرست شراكة استراتيجية لم تكن السياسة منطلقها الوحيد بل الأخوة الحقيقية بين الشعبين، وأنها تنطلق من ثقافة مشرقية ومرجعية روحية مشتركة.

وأضاف المصدر: «من الأمور المدهشة أن أسمي البلدين روسيا وسورية باللغة العربية مؤلفان من نفس الحروف الأبجدية وهذا من صناعة القدر الذي أصر على أن يكون البلدان قريبين من بعضهما بعضاً حتى بالاسم، ولذلك ليس من باب المصادفة أن تختار روسيا الاتحادية سورية لتكون مقراً إقليمياً لمنظمة مجبي روسيا، فعوامل التقارب كثيرة جداً من الثقافة والسياسة مروراً بأبعاد الجغرافيا والاقتصاد ووحدة الموقف في وجه الهيمنة الإمبريالية الغربية وصولاً إلى ما نخوضه اليوم من الدخول معاً في حرب ضد إرهاب وفكر معولم هدد

بمشاركة سورية.. بغداد تستضيف اليوم المؤتمر الثاني لمكافحة المخدرات

الحجيمي لـ«الوطن»: زيادة المشاركين مؤشر على الجدية في المكافحة

سيلفا رزوق

تنطلق اليوم في العاصمة العراقية بغداد أعمال المؤتمر الدولي الثاني لمكافحة المخدرات بمشاركة تسع دول بينها سورية، حيث وصل مساء أمس وزير الداخلية محمد خالد الرحمون إلى بغداد، ليترأس وفد سورية المشارك في أعمال المؤتمر.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين القائم بأعمال السفارة العراقية في سورية ياسين شريف الحجيمي أن المؤتمر الذي سينطلق صباح اليوم الإثنين برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ويجهود وزير الداخلية اللواء الركن عبد الأمير الشمري، سيشارك فيه كل من سورية والأردن والسعودية والكويت وإيران وتركيا ولبنان ومصر، على المستوى الوزاري.

ولفت إلى أن الأعمال التمهيدية للمؤتمر انطلقت في بغداد يوم السبت الفائت على مستوى مديري مكافحة المخدرات في الدول المشاركة وبحضور مجلس وزراء الداخلية العرب وممثلين عن الأمم المتحدة، حيث حضر عن الجانب السوري مدير إدارة مكافحة المخدرات اللواء نضال جريج.

السفير الحجيمي أشار إلى أهم النقاط التي سيتم بحثها في المؤتمر، وهي طرق تهريب المخدرات في الدول

القائم بالأعمال العراقي ياسين شريف الحجيمي (عن الانترنت)

المشاركة، وكيفية مساعدة الدول التي تعاني من آفة المخدرات، إضافة إلى المناطق التي يتم فيها صناعة الكبتاغون وغيرها من الأنواع الأخرى للمخدرات، والبحث في كيفية التنسيق لملاحقة العصابات التي تعمل على تهريب المخدرات في هذه الدول والطرق المنافذ التي يسلكها تجار المخدرات لتهريبها.

وأوضح أن المشاركين سيتطرقون إلى الإحصائيات الخاصة بكميات المخدرات التي جرى ضبطها والمتهمين الملقى القبض عليهم في الأعوام الممتدة من ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ والنصف الأول من العام الجاري، إضافة إلى الإحصائيات الخاصة بنسبة ترويج وتعاطي المخدرات في الدول المشاركة في هذا المؤتمر، والثغرات القانونية في التشريعات النافذة للدول المشاركة ومدى الحاجة إلى تعديلها وأبرز التحديات التي تحول دون نجاح الخطط الخاصة بمكافحة المخدرات ومدى فعالية التواصل وتبادل المعلومات من ضباط الاتصال الذين تم تسميتهم في مؤتمر بغداد الأول لمكافحة المخدرات والاجتماع الرباعي الذي عقد في الأردن.

كذلك سيناقش المجتمعون التعاون في مجال تسليم المطلوبين، والنشاطات التي تم إنجازها خلال العام الماضي والنصف الأول من هذا العام.

وكشف الحجيمي أن واحدة من أهم النتائج التي ستخرج عن المؤتمر هو الإعلان عن تأسيس مركز عمليات باسم المركز الوطني لمكافحة المخدرات ومقره بغداد، ويضم ممثلين عن الدول المشاركة في المؤتمر.

لافتاً إلى أن الغاية من إنشاء هذا المركز هو رفع مستوى التنسيق بين المشاركين لتبادل المعلومات المخدرات، مبيناً أنه في نهاية المؤتمر الذي سيمتد على مدار يومين سيتم اختيار مكان استضافة الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي لمكافحة المخدرات للعام القادم.

الحجيمي اعتبر أن زيادة عدد الدول المشاركة هو مؤشر إيجابي على جدية الدول في مكافحة آفة المخدرات التي تعاني منها المنطقة وعلى رأسها العراق وسورية.

ولفت، إلى أن التعاون بين إدارتي المخدرات في البلدين الشقيقين مستمر، وهناك تبادل معلومات وتنسيق للمتهمين. كذلك هناك تعاون قيما يخص مجالات تبادل الخبرات والتدريب، كاشفاً أن هذا التعاون يومي ومباشر وفوري ويعيد عن الروتين الإداري.

وانطلقت الاجتماعات التحضيرية للوفود الدولية المشاركة بمؤتمر بغداد الدولي الثاني لمكافحة المخدرات السبت الفائت تحت شعار «بالتعاون ووحدة الهدف نقضي على المخدرات»، وأكد الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العراقية العميد مقداد ميري أن «الغاية من هذا المؤتمر هي مكافحة جريمة المخدرات لأنها من الجرائم الدولية العابرة للحدود ولا يقوم أي بلد بمفرده بمكافحة هذه الجريمة».

أكدت أن الاعتداءات الإسرائيلية تهدف إلى جرّ المنطقة لمواجهة شاملة

سورية: قرار «العدل الدولية» حول فلسطين دافع للعمل الفوري على إنهاء الاحتلال

أكدت سورية أمس أن قرار محكمة العدل الدولية المتعلق بالآثار القانونية الناشئة عن سياسات إسرائيل وممارساتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، يشكل دافعاً للعمل الفوري على إنهاء هذا الاحتلال الغاصب، مشددة على أن العدوان الإسرائيلي الآثم على اليمن، والاعتداءات الإسرائيلية تهدف إلى جرّ المنطقة لمواجهة شاملة لن تحمد تقديم العون أو المساعدة لاستمراره.

وقال وزارة الخارجية والمغتربين في بيان أمس: «ترحب الجمهورية العربية السورية بقرار محكمة العدل الدولية المتعلق بالآثار القانونية الناشئة عن سياسات «إسرائيل» وممارساتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والذي يقرّ بأن الوجود الإسرائيلي المستمر في الأراضي الفلسطينية غير قانوني»، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

واعتبر البيان، أن صدور هذا القرار المهم يشكل دافعاً للعمل الفوري على إنهاء هذا الاحتلال الغاصب، مشددة على أن العدوان الإسرائيلي الآثم على اليمن، والاعتداءات الإسرائيلية تهدف إلى جرّ المنطقة لمواجهة شاملة لن تحمد عقباها.

وقال وزارة الخارجية والمغتربين في بيان أمس: «ترحب الجمهورية العربية السورية بقرار محكمة العدل الدولية المتعلق بالآثار القانونية الناشئة عن سياسات «إسرائيل» وممارساتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والذي يقرّ بأن الوجود الإسرائيلي المستمر في الأراضي الفلسطينية غير قانوني»، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

واعتبر البيان، أن صدور هذا القرار المهم يشكل دافعاً للعمل الفوري على إنهاء هذا الاحتلال الغاصب، مشددة على أن العدوان الإسرائيلي الآثم على اليمن، والاعتداءات الإسرائيلية تهدف إلى جرّ المنطقة لمواجهة شاملة لن تحمد عقباها.

ووعت جميع دول العالم والأمم المتحدة إلى اتخاذ موقف حاسم ضد سياسات التوسع، والاستيطان، والدمار، والإبادة الجماعية بحق أهلنا في فلسطين.

وفي ٣٠ كانون الأول ٢٠٢٢ طالبت الجمعية العامة للأمم المتحدة محكمة العدل الدولية تقديم رأيها الاستشاري في الآثار القانونية الناشئة عن سياسات إسرائيل وممارساتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس وجددت سورية في البيان دعمها الكامل لنضال الشعب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال، والتمتع بحقوقه الراسخة وغير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، ونيلها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وبارك بند إعلان بضرورة العمل على إنهاء الاستعمار ومنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وقد اعتمد هذا القرار التاريخي برقم ١٥١٤ تاريخ ١٤-١٢-١٩٦٠، حيث قدم الوفد السوفييتي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة مطالبة بإدراج